



مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

إطلاق السنة الدولية للمياه العذبة

باريس، 10 كانون الأول/ ديسمبر - سيجري إطلاق السنة الدولية للمياه العذبة، 2002، خلال حفل رسمي يقام في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في 12 كانون الأول/ ديسمبر. والهدف من هذا الحدث هو توعية الرأي العام إلى أهمية حماية وإدارة المياه العذبة. وقد جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان السنة الدولية للمياه العذبة إثر مبادرة أطلقتها حكومة طاجكستان بدعم من 148 دولة أخرى.

ويعتبر المدير العام لليونسكو كوشيرو ماتسورا في رسالة تبث خلال الحفل أنّ "المياه يمكن أن تكون عامل سلام ولا تتسبب في اندلاع النزاعات". ويضيف "إنّ اليونسكو تسعى إلى جعل هذا القرن قرن "سلام المياه" عوضاً عن "حروب المياه". وسوف نقوم بخطوة إضافية نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة من خلال تطوير مبادئ وأساليب لإدارة هذا المورد بفعالية وعلى أسس أخلاقية، وفي ظلّ احترام الأنظمة البيئية المعنية".

وسوف تتميز السنة الدولية للمياه العذبة بأحداث رئيسية ومن بينها المنتدى العالمي الثالث للمياه الذي سيعقد في كيوتو (اليابان) في الفترة من 16 إلى 23 آذار/ مارس. وجرّت برمجته ليتزامن مع اليوم العالمي للمياه الذي يُصادف في 22 آذار/ مارس من كلّ عام. وسيرفّع البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية - الذي يشكل ثمرة التعاون القائم بين 23 وكالة ضمن منظومة الأمم المتحدة ويعنى بموضوع المياه العذبة وتستضيفه اليونسكو - تقريره العالمي حول تنمية الموارد المائية خلال اجتماع كيوتو. كما يُشار إلى أنّ هذا التقرير يسجّل بداية سلسلة من التقارير حول التوترات الناجمة عن نقص المياه عبر العالم، وسيصدر كلّ ثلاثة أعوام. وهو يجمع المسائل والمشاكل الجوهرية كما جرى تحديدها ضمن دراسات معمّقة لحالات أُجريت على مجموعة مختارة من أحواض الأنهر النموذجية.

هذا ويتمثل أحد أهداف السنة الدولية للمياه العذبة في التأكيد مجدداً على الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية الجديدة، والذي دعا إلى "خفض حجم سگان العالم غير القادرين على بلوغ مياه الشفة أو الذين لا يستطيعون تحمل كلفتها إلى النصف بحلول العام 2015" و"إلى وقف الاستغلال العشوائي للموارد المائية". كما أنّ هذا الهدف الذي صادقت عليه القمة العالمية حول التنمية المستدامة التي عُقدت في جوهانسبورج (جنوب إفريقيا) في شهر آب/ أغسطس من هذا العام، بات يشتمل أيضاً على التزام بخفض عدد سگان العالم غير القادرين على بلوغ شبكة صحية أساسية إلى النصف بحلول العام 2015. كذلك فإنّ الهدف المذكور أقرّ بالدور المحوري الذي تلعبه المياه في قطاع الزراعة، والطاقة، والصحة، والتنوع البيولوجي، والأنظمة البيئية، ومكافحة الفقر.

.../...

"توفر السنة الدولية للمياه العذبة الفرصة المناسبة لتوعية الرأي العام إلى مسائل المياه ولتشجيع الأشخاص، أيًا تكن أعمارهم، للخوض فيها. كما يمكن للمدارس، والقطاع الخاص، والشباب، والرابطات الأهلية، المشاركة بتقديم المساهمات الخاصة كل على طريقته" بحسب ألبرتو تيجادا-غيبار منسق اليونسكو للسنة الدولية للمياه العذبة.

وأظهرت التقديرات أن الآثار المجتمعة للزيادة السكانية وسخونة كوكبنا وسوء إدارة الموارد المائية المتوفرة ترجح ازدياد عدد البلدان التي تمرّ بتجارب قاسية من حيث شحّ المياه على مدى العقود المقبلة. وبهدف مواجهة النزاعات بين الدول بشأن موارد المياه المشتركة وتعزيز التفاوض السلمي، أطلق البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو مشروعاً جديداً تحت عنوان " من النزاع المحتمل إلى إمكانيات التعاون". كما أنّ ثمة برنامجاً آخر يديره البرنامج الهيدرولوجي الدولي أيضاً تحت عنوان "علم المياه في خدمة البيئة، من الحياة والسياسة العامة" يرمي إلى إنشاء نهج جديد ومتكامل لإدارة استجماع المياه.

وسيلقي كويشيرو ماتسورا خطاباً أمام المندوبين الدائمين لدى اليونسكو في المقرّ الباريسي للمنظمة صباح يوم إطلاق السنة الدولية للمياه العذبة (12 ديسمبر/كانون الأول)، كما أنّه سيفتتح رسمياً موقع السنة الدولية للمياه العذبة على شبكة الإنترنت. ويبدأ الحفل الرئيسي في مقرّ الأمم المتحدة بنيويورك في تمام التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي (الثانية بعد الظهر بتوقيت غرينيتش). ومن المرتقب أن يُعقد مؤتمر صحفي بهذه المناسبة بحضور نيتين ديساي نائب الأمين العام لقطاع الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في منظمة الأمم المتحدة في تمام الساعة 11،15 صباحاً بالتوقيت المحلي.

لمزيد من المعلومات حول السنة الدولية للمياه العذبة، يُرجى مراجعة:

<http://www.wateryear2003.org>

وبوابة اليونسكو الإلكترونية حول المياه:

<http://www.unesco.org/water/>

لمزيد من المعلومات حول إطلاق السنة الدولية للمياه العذبة في الولايات المتحدة الأميركية،

يرجى الاتصال بـ:

Isolda S. Oca

Tel: +1 (212) 963-8305

Email: oca@un.org

:

Peter Coles

Bureau of Public Information, Editorial Section

Telephone: +33-(0)1 4568 1710

p.coles@unesco.orgEmail: